

هو الله

اللهم يا من تجلّى على الحقائق التوراء بتجلّى العلم والهدى وميّزها عن سائر الكائنات بهذه الموهبة العظمى وجعلها محيطة على كلّ الأشياء تدرك حقائق الموجودات وتخرج الأسرار المكنونة من حيز الغيب الى عالم الآثار ويختص برحمته من يشاء ربّ ايد احبائك على تحصيل العلوم والفنون الشّتى والاطّلاع على الأسرار المخزونة فى حقيقة الكائنات واطلعم على الرّموز المندمجة المندرجة فى هويّة الموجودات واجعلهم آيات الهدى بين الورى وانوار النّهى المتلائة فى هذه النّشأة الأولى و اجعلهم ادلاء عليك هداة الى سبيلك سعاة الى ملكوتك انك انت المقتدر المهيمن العزيز القوى الكريم العظيم

ايها الحزب الالهى قدرت قديمه هر يك از كائنات و انواع موجودات را به مزيتى و منقبتى و كمالى مخصّص فرمود تا در رتبه خود آيات داله بر علوّ و سموّ مرّبى حقيقى گردند و هر يك بمنزله مرآتى صافيه از فيض و تجلّى شمس حقيقت حكايست نمايند انسان را از بين كائنات بموهبت كبرى مخصّص فرمود و بفيض ملاً اعلى فائز كرد و آن موهبت كبرى هدايت عظمى است كه حقيقت انسانيه مشكاة اين مصباح گردد و اشعه ساطعه اين سراج چون بر زجاج قلب زند از لطافت قلب سطوع انوار اشتداد يابد و بر عقول و نفوس تجلّى نمايد و هدايت كبرى مشروط و منوط به علم و دانائى و اطّلاع بر اسرار كلمات ربّانيت لهذا بايد ياران الهى صغيراً و كبيراً رجلاً و نساءً بقدر امكان در تحصيل علوم و معارف و تزويد اطّلاع بر اسرار كتب مقدسه و ملكه در اقامه دلائل و براهين الهى نمايند حضرت صدرالصدور الفائز بالمقام الأعلى فى عالم السّرور روح المقرّبين له الفداء تأسيس محفل تعليم نمودند و ايشان اول شخص مباركى هستند كه اساس اين امر عظيم نهادند الحمد لله در ايام خويش نفوسى را تربيت نمودند كه اليوم در نهايت فصاحت و بلاغت مقتدر بر اقامه ادله و براهين الهى هستند و فى الحقيقه اين تلامذه سلاله طاهره روحانيه آن مقرب درگاه كبريا هستند و بعد از صعود ايشان بعضى از نفوس مباركه اقدام در ابقاء تعليم و تعلّم فرمودند و اين مسجون از اين خبر بى نهايت مسرور شد حال نيز در نهايت تأكيد رجا از احبّاي الهى مينمايم كه بقدر امكان بكوشند و در توسيع دائره تعليم آنچه بيشتر كوشند خوشتر و شيرين تر گردد حتى احبّاي الهى چه صغير و چه كبير و چه ذكور و چه اناث هر يك بقدر امكان در تحصيل علوم و معارف و فنون متعارف چه روحانى چه امكانى بكوشند و در اوقات اجتماع مذاكره كل در مسائل علميه و اطّلاع بر علوم و معارف عصريه باشد اگر چنين گردد بنور مبين آفاق روشن نمايد و صفحه غبرا گلشن ملكوت ابهى گردد و عليكم البهاء الأبهى ع ع